الاجتياح الإسرائيلي لمدينة رفح الفلسطينية*

رفح.. تاريخ وانتفاضة

تقع مدينة رفح، في أقصى جنوب فلسطين، على الحدود المصرية الفلسطينية، ويزيد تعداد سكانها عن مائة وثلاثين ألف نسمة. وتبعد عن مدينة غزة حوالي ٣٥ كم، ويحدها من الغرب البحر الأبيض المتوسط، ومن الشرق خط الهدنة لعام ١٩٤٨، ومن الجنوب الحدود المصرية، ومن الشمال مدينة خان يونس. ويكاد لا يمر يوم حتى يسمع عن هدم منازل، أو تجريف أراض، أو اجتياح لرفح، وسقوط عدد من الشهداء والجرحى، حيث سجلت رفح، منذ اندلاع انتفاضة الأقصى، قبل ثلاثة أعوام، أعلى نسبة من هدم المنازل، بشكل كلي أو جزئي، والتي تزيد عن ألف منزل، فيما تم تهجير الآلاف من سكانها، الذين هدمت منازلهم.